

د. ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 20، نهاية العالم

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

ميزة أخرى لتفسير وقراءة أدبيات أو رسائل العهد الجديد هي إدراك أن إمكانية التعرف على الأنواع الفرعية بنفس الطريقة التي يمكن بها التعرف على الأنواع الفرعية بنفس الطريقة ضمن الفئة الأوسع للرسائل أو الرسائل في القرن الأول، ولكن بشكل خاص في العهد الجديد، حتى في يومنا هذا وفي عصرنا، في إطار الفئة الأوسع للرسالة، قد يكون لدينا خطاب مختلف، حيث أن الرسالة التي يكتبها المرء إلى أحد أفراد الأسرة ستكون مختلفة تمامًا عن خطاب الشكوى الذي قد يكتبه المرء إلى شركة أو خطاب خطاب التغطية لطلب وظيفة. لذا يبدو أنه في القرن الأول يوجد أيضًا عدد من الأنواع الفرعية من الرسائل التي قد تتوافق أيضًا مع بعض رسائل العهد الجديد. على سبيل المثال، فقط لإعطائك بعض الأمثلة، يبدو أن كتاب فليمون أو الرسالة إلى فليمون، وهي أقصر رسالة كتبها بولس، تتوافق بشكل وثيق إلى حد ما مع نوع فرعي محتمل من الرسائل يُعرف باسم خطاب توصية أو خطاب توصية مقدمة

وعادة ما يستلزم ذلك أن يقوم المؤلف، الكاتب، بتقديم أو توصية شخص معين لشخص آخر، وغالبًا ما يطلب معروفًا ويتضمن ذلك، أو ينوي ذلك، أو يعد بنوع من رد الجميل إلى المتلقي. بمعنى آخر، عندما تقرأ الرسالة إلى فليمون، هل فليمون أم بولس يقدم أنسيمس، الشخصية الرئيسية الأخرى، المؤلف هو بولس لكن فليمون هو المتلقي الرئيسي. يقدم بولس أنسيمس إلى فليمون لأن أنسيمس، بينما كان عبدًا لفليمون كان قد هرب، أصبح الآن مسيحيًا من خلال خدمة بولس

الآن يكتب بولس رسالة توصية أو مقدمة لإعادته وتقديره إلى فليمون، المتلقي، ويطلب أيضًا من فليمون، معروفًا، ويعدده بعد ذلك أن يفعل شيئًا لفليمون. لذا يبدو الأمر كما لو أن فليمون، بعد قراءة هذه الرسالة سيدرك واجبه في الرد بالطريقة التي طلبها بولس. أو، على سبيل المثال، غالبًا ما يُطلق على كتاب فيليبي اسم الرسالة العائلية، المقابلة، حيث تحتوي على أقسام معينة منه تتوافق مع ما يُعرف بالرسالة العائلية، وربما تعكس بعض اللغة ذلك

قد تتوافق بضع رسائل مع ما يُعرف بالوصية، والتي لم تكن رسالة في القرن الأول، بل كانت نوعًا أدبيًا حقيقيًا عبارة عن وصية كانت نوعًا من الكلمات الأخيرة للبطل المحتضر، كما كان شخص على فراش الموت ويحيط به أهله وأصدقائه. لقد كانت التعليمات النهائية للتابع حيث كان الشخص على وشك الموت، والتي تضمنت الوعد وأحيانًا التنبؤ الأخروي فيها. تجد على الأقل سفرين يبدو أنهما يتوافقان مع إحدى الوصايا، وأحدهما

،هو رسالة بطرس الثانية 1 والأعداد 14 و 15 ويبدو أنهما يعكسان لغة العهد، أي بطرس على فراش الموت إلى حد ما

الآن هذه هي تعليماته الأخيرة وهو على وشك الخروج من هذه الحياة .هذه هي تعليماته الأخيرة لأتباعه، بدءًا من الآية 13 .سأدعمها

هذا هو الإصحاح 1، 2 بطرس الآية 13 .أعتقد أنه من المناسب أن أنعش ذاكرتكم ما دمت أعيش في خيمة هذا الجسد، لأني أعلم أنني سأطرحه جانبًا قريبًا كما أوضح لنا ربنا يسوع المسيح .أنا، وأنا أبذل قصارى جهدي للتأكد من أنه بعد رحيلي، ستكونون دائمًا قادرين على تذكر هذه الأشياء .وتجد لغة مماثلة في رسالة تيموثاوس الثانية أيضًا، بحيث تأخذ كلتا الرسالتين، بطرس الثانية وتيموثاوس الثانية، شكل وصية في شكل . رسائل، وهذه هي التعليمات النهائية لأتباع هؤلاء الأفراد قبل وفاتهم مباشرة

في رسالة تيموثاوس الثانية، يتحدث بولس نوعًا من كلماته الأخيرة وهو يواجه الإعدام، ويمكن تصنيف كل منهما على أنها نوع من الرسائل الوصية، أو التعليمات النهائية لبطل يحتضر، أو التعليمات النهائية لبولس وبطرس لأتباعهما .مباشرة قبل أن يمروا من مكان الحادث .إحدى القضايا المتعلقة بأدب الرسائل هي كيف نفهم التأليف .باختصار شديد، كنوع من الاستطراد، ولكن يتعلق بقضايا النوع، لأنه من المثير للاهتمام أننا تحدثنا للتو عن الوصايا

معظم الوصايا التي لدينا في نسخ منها، أو أشرت سابقًا إلى كتاب لجيمس تشارلز وورث، العهد القديم في تلك المجلدات يمكنك العثور على إشارة إلى عدد من الوصايا، والترجمات الإنجليزية، Pseudepigrapha، لعدد من أنواع الأدب الوصي .وأغلبها ما يعرف بأسماء مستعارة، أي أنها مكتوبة باسم شخص آخر .إنها شخصية لاحقة تكتب باسم أو كما لو كانت شخصية سابقة تكتب بعد فترة طويلة من وفاتها

ولذلك اقترح البعض أن بعض رسائل العهد الجديد قد تكون أيضًا بأسماء مستعارة .هل من الممكن أن تكون بعض رسائل العهد الجديد، مثل 2 بطرس أو 2 تيموثاوس، مكتوبة بأسماء مستعارة؟ أي أنه بعد موت بولس، وبطرس، هل كان بإمكان أحد أتباعهما أن يلتقط قلمًا ويكتب رسالة باسمهما؟ وبالتالي، لن ينخدع أحد بهذا لن ينخدع أحد بالتفكير في أن بطرس أو بولس كتب هذا بالفعل، لكنهم كانوا سيدركون بناءً على النوع الأدبي، أن شخصًا آخر كان يكتب باسمهم .والسؤال هو ما إذا كانت هذه وسيلة مقبولة، ليس فقط في القرن الأول ولكن هل كانت هذه وسيلة مقبولة بين مؤلفي العهد الجديد؟ وهل كان من الممكن أن يكون هذا وسيلة

مقبولة ضمن حدود شريعة العهد الجديد؟ أعتقد، أولاً، أنه من الممكن تقديم حجج جيدة لإثبات أن الشخص المذكور هو من قام بتأليف جميع الرسائل، على الرغم من أنني أعترف بأن رسالة بطرس الثانية هي أصعب بكثير، وحتى بعض العلماء المسيحيين أو الإنجيليين قد أدركوا الصعوبة، على الرغم من أنه بينما الاحتفاظ ببطرس كمؤلف للرسالة.

لكن ثانيًا، ليس من الواضح بالنسبة لي أن الاسم المستعار كان من الممكن أن يكون أداة قانونية مقبولة، أي أنه كان من الممكن أن يكون وسيلة مقبولة معترف بها بين مؤلفي العهد الجديد، خاصة أنه تم التعرف على الأسفار القانونية وتشكيلها، وأن تلك الحروف التي كان من شأنها أن تكون لو كانت أسماء مستعارة، فليس من الواضح ما إذا كان سيتم قبولها وكان من الممكن أن يكون ذلك جهازًا مقبولًا. ولكن من ناحية أخرى، حتى لو رفضنا الاسم المستعار، أي الكتابة باسم شخص آخر، مرة أخرى، بعد فترة طويلة من وفاة المؤلف الفعلي كان من الممكن أن يلتقط التابع أو التلميذ القلم ويكتب باسم ذلك الشخص، حتى لو نحن نرفض أنه، كما . Emanuensis رأينا بالفعل، ليس من الضروري الاعتقاد بأن المؤلفين كتبوا فعليًا كل كلمة أخيرة موجودة في وربما يكون هذا هو السبب في بعض الأحيان للاختلاف بين الحرفين

، يشعر بعض الأشخاص أن بطرس لم يكن من الممكن أن يكتب رسالة بطرس الثانية لأن اللاهوت مختلف مختلف ، أو Emanuensis واللغة والأسلوب مختلفان تمامًا. اقترح البعض أن هذا يمكن تفسيره باستخدام أي كاتب أو سكرتير تلمي عليه رسالة . في بعض الأحيان، ربما تم منح ، Emanuensis في بعض الأحيان بعضهم حرية أكبر قليلاً، بحيث ربما قاموا بتأليف جزء كبير من الرسالة، لكن المؤلف كان سيوقع على تلك الرسالة.

لذا مرة أخرى، ما هو مكتوب هو بالضبط ما أراد بولس أو بطرس أو أي شخص أن يكتبه وكان سيوقع عليه ، ويتفق عليه على أنه ينقل ما أرادوا توصيله بدقة. وقد رأينا هذا في الإصحاح 16 من رسالة رومية والآية 22 حيث يُذكر ترتيوس باعتباره الكاتب أو ربما الكاتب أو الإيمانونسييس ، الذي كتب الرسالة بالفعل. نجد شيئًا ، آخر مثيرًا للاهتمام للغاية في اثنتين من رسائل بولس، مثال واحد في غلاطية في الإصحاح الأخير، الإصحاح 5 . أنا آسف، الإصحاح 6. ولاحظ ما يقوله بولس، سأبدأ به، ابدأ القراءة بالإصحاح 6 في الآية 11

يقول انظروا ما حجم الحروف التي أستخدمها وأنا أكتب إليكم بيدي . من الممكن أن يشير ذلك إلى الرسالة بأكملها، ولكن هل من الممكن أن يعكس هذا شيئًا تراه أحيانًا في الحروف القديمة الأخرى؟ وذلك في نهاية الرسالة، عندما يقوم المؤلف بإملاء الرسالة إلى الكاتب أو إيمانوينسييس ، غالبًا ما يأخذ المؤلف القلم ويوقعه

باسمه أو يقدم التحية باسمه. فهل من الممكن في غلاطية، عندما تصلون إلى الإصحاح 6 والآية 11، أن بولس الآن يأخذ القلم بنفسه ويكتب التحية الأخيرة وينهي الرسالة؟ لذلك، تم إنتاج الأدب الرسائي بعدة طرق، وذلك بشكل رئيسي عن طريق استخدام الكاتب أو الناسخ أو شيء من هذا القبيل، والذي قد يفسر أحياناً بعض الاختلافات التي يجدها المرء في الرسالة.

لكنني سأستمر في افتراض أن رسائل العهد الجديد قد تم كتابتها بواسطة الأشخاص، وقد كتبها الأشخاص الذين تحمل أسماءهم في مقدمات الرسائل. هناك سمة أخرى يجب ذكرها قبل أن ننظر إلى مجموعة من المبادئ لتفسير أدب الرسائل، وهي أنني قد عبرت بالفعل عن تحذيراتي ومخاوفي بشأن الأساليب البلاغية، أي تحديد الرسائل، وخاصة رسائل بولس، كأثلة للخطب البلاغية، الخطب التداولية، أو الخطب القضائية، أو الخطب الوبائية. لا يعني ذلك عدم وجود بعض أوجه التشابه ولا أنه لا يمكن أن تكون هناك بعض القيمة في مقارنة وظيفتها بأجزاء معينة من رسائل بولس، ولا يعني ذلك أن بولس لا يستخدم أبداً الحجج البلاغية أو أشياء من هذا القبيل، ولكن يبدو لي أنها أعتقد أنه من المشكوك فيه أن نأخذ الخطب البلاغية من القرن الأول ونفرضها على رسائل العهد الجديد.

بدلاً من ذلك، مرة أخرى، عندما ننظر إلى السمات الشكلية للرسائل، عندما ننظر إلى القرائن التي يتركها المؤلف بنفسه، يبدو أن مؤلفي العهد الجديد يكتبون ما لا يقل عن ذلك، مهما كان مختلفاً، فإنهم لا يكتبون، أقل من مجرد رسالة نموذجية. رسالة من القرن الأول، مع المقدمة أو التحية، والشكر، والجسد، والخاتمة والتحيات، واستخدام وسائل نموذجية تشير إلى أن هذا هو ما يفعلونه بالفعل. لذلك لن أكرر مناقشتي أو حججي بخصوص أن بولس كان يكتب في المقام الأول رسائل من القرن الأول وليس خطابات بلاغية. اسمحوا لي أن أنهي كلامي بجمع هذا معاً وإلقاء الضوء على عدد قليل من المبادئ أو الإرشادات لقراءة وتفسير رسائل القرن الأول التي تنبع من هذا النوع من الأدب.

أولاً، من المهم في تفسير رسائل القرن الأول إعادة بناء السياق والمناسبة التاريخية. لقد ذكرنا بالفعل أن رسائل العهد الجديد تكون عرضية إلى حد كبير، وهي عبارة عن استجابات لمشاكل وقضايا محددة في الكنيسة الأولى. لذا، استناداً إلى الرسالة نفسها واستناداً إلى أي معلومات يمكننا جمعها حول موقف القرن الأول، من المهم محاولة إعادة بناء ما كان على الأرجح هو المشكلة أو القضية أو الموقف الذي يعالجه بولس. أو بطرس أو يعقوب، و فكيف ينظر إلى الرسالة على أنها رد على ذلك.

،ثانيًا، أعتقد أنه من المهم أيضًا اتباع حجة الرسالة لملاحظة كيفية تطور الفكرة. مرة أخرى، والأكثر من ذلك فإن السرد يسأل كيف يمكن للجمل والجمل، على مستوى الجملة ومستوى الآية، ولكن أيضًا على مستوى الفقرة، أن تكون قادرًا على شرح كيفية تطور الحجة، لتكون قادرًا على تتبع حجة الرسالة من باب إلى باب على سبيل المثال، فقط لأعطيك مثالًا سريعًا جدًا، وهو النص الذي سنعود إليه لاحقًا، ولكن في نهاية هذه الدورة، ولكن في رومية الإصحاح 6 والأعداد 1 إلى 11، نجد مثالًا جيدًا لكيفية ذلك من المهم تتبع حجة النص.

أولًا، يبدأ الإصحاح السادس من رسالة رومية بصيغة الأسئلة والأجوبة النموذجية التي يتبعها بولس. هناك المزيد مما يمكن قوله حول هذا الأمر وسنقوله لاحقًا، ولكن كثيرًا ما يثير بولس سؤالًا يبدو أنه اعتراض محتمل على شيء قاله للتو، وبعد ذلك سوف يجيب على هذا السؤال. لذا لاحظوا الإصحاح 6: 1، فماذا يجب أن نقول بعد ذلك؟ هل نستمر في الخطيئة لكي تكثر النعمة؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه.

أول شيء يجب ملاحظته إذن هو أنه يعتمد على شيء قاله بولس سابقًا، وربما تكون هذه مجرد طريقة ربما يتوقع بها بولس الاعتراضات المحتملة التي قد تكون لدى القراء، وليس بالضرورة الاعتراضات الحقيقية التي قد يتم التعبير عنها، على الرغم من أنه من الممكن ذلك، ولكنها على الأرجح مجرد وسيلة لإثارة الاعتراضات المحتملة التي قد تكون لدى شخص ما، خاصة تلك التي قد تكون لدى قرائه، ولكنها تستخدم أيضًا لتعزيز حجته الخاصة. لذا، إذا نظرت إلى الإصحاح 6، فإن هذا السؤال، هل سنستمر في الخطيئة حتى تتزايد النعمة ربما ينشأ من شيء قاله مرة أخرى في الإصحاح 5، في الآيات 20 و 21، الإصحاحين الأخيرين. يقول: إن الناموس قد أضعف، هذا هو الإصحاح 5 من رومية الآية 20، وأضيف الناموس لكي تكثر الخطيئة، ولكن حيث كثرت الخطيئة ازدادت النعمة، حتى كما ملكت الخطيئة في الموت هكذا النعمة أيضًا. ليملك بالبر للحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا.

لذا، هناك اعتراض محتمل أو سؤال محتمل يمكن طرحه، حسنًا، إذا كان العدد 20 صحيحًا، وإذا زادت الخطيئة، زادت النعمة، فهل يجب أن أخطئ أكثر حتى تتزايد النعمة أكثر؟ وهذا هو بالضبط السؤال الذي يطرحه بولس: هل نستمر في الخطيئة لكي تكثر النعمة؟ وبقية الآيات، وبقية هذا الإصحاح، من الآيات 2 إلى 11 يمكن النظر إليها كإجابة على هذا السؤال، كجواب. لا، في الواقع، الجواب في شكلين، نوع من فورة 11، أولية، لا يجوز أبدًا، يتبعها تفسير منطقي أكثر. لا يمكننا أن نستمر في الخطيئة لأننا متحدون بالمسيح الذي مات عن الخطيئة.

لقد متنا عن الخطية لأننا اتحدنا بالمسيح الذي مات هو نفسه عن الخطية والذي أقامنا لنحيا في جدة الحياة. وهذا يجعل هذا السؤال سخيًا. لذلك من المهم أن نكون قادرين على تتبع الحجة، لفهم كيفية تدفق الحجة وكيف تتناسب.

سنتحدث أكثر عن ذلك عندما ننظر إلى قضايا السياق الأدبي لاحقًا في جلسة لاحقة. لذلك من المهم أن تكون قادرًا على متابعة الحجة، وتتبع الحجة، ليس فقط تلخيص المحتوى، ولكن في الواقع أن تكون قادرًا على شرح كيفية تطوره وكيف يطور المؤلف حجته ووجهة نظره. المبدأ الثالث، المبدأ الثالث المهم في تفسير الأدب الرسائي هو التعرف مرة أخرى على القسم الذي تتعامل معه.

هل تتعامل، إذا كنت تفسر نصًا، هل تتعامل مع نص هو جزء من الشكر أو جزء من الجسد، جزء من القسم الوعظي، وما الفرق الذي قد يحدثه ذلك في طريقة قراءتك له. مرة أخرى، لا سيما ما إذا كان المؤلف قد قام بتوسيع شيء ما ويفعل شيئًا فريدًا. ثم رابعًا، انظر ما إذا كانت رسالتك ربما تنتمي إلى نوع فرعي، مثل فليمون ربما ينتمي إلى نوع فرعي يُعرف باسم خطاب التوصية، وما إذا كان ذلك قد يحدث فرقًا في الطريقة التي تفسر بها الرسالة.

النوع الأدبي الثالث، أو في الواقع أود أن أقول الكتاب الثالث، وربما الأفضل، الكتاب الثالث الذي يمثل على الأقل نوعين أو ثلاثة أجناس في العهد الجديد هو سفر الرؤيا. يبدو أنه من الممكن تحديد سفر الرؤيا، على الرغم من أنني لست مقتنعًا بأن القراء الأوائل كانوا سيفصلون بوضوح بين هذه الثلاثة جميعًا، لكن ثلاثة أنواع، أدبية يبدو أنها انبثقت من نص سفر الرؤيا هي ما يُعرف باسم صراع الفناء. ونبوة ورسالة. المؤلف نفسه، كما سنرى، يحدد بوضوح عمله على أنه نبوة، وهو في الواقع يبدأ وينتهي تمامًا مثل إحدى رسائل بولس ويتناسب أيضًا، ويبدو أن له سمات مميزة، خاصة في الإصحاحات من 4 إلى 22، على ما يبدو. أن يكون لدينا سمات مميزة للكتابة القديمة التي أطلقنا عليها اسم نهاية العالم.

سوف ننظر في ذلك في لحظة. تكمن الصعوبة في واحدة منها على الأقل، ولا يوجد تشابه دقيق في عالمنا المعاصر. بمعنى آخر، نحن على دراية بالرسائل، نكتبها ونقرأها، ولكن متى كانت آخر مرة جلست فيها وقرأت سفر الرؤيا؟ أو متى كانت آخر مرة جلست فيها وكتبت نهاية العالم لشخص ما؟ لذا فإن نقد النوع أو فهم النوع الأدبي مهم جدًا هنا، ويساعدنا، خاصة في هذا الكتاب، على تجنب سوء الفهم.

كما قلنا، يعمل النوع الأدبي بشكل أساسي كنوع من نقطة الدخول إلى النوع الأدبي لوضعنا على الطريق الصحيح، ليأخذنا إلى البداية الصحيحة في تفسير الكتاب، على الرغم من أنه لا يحل جميع القضايا التفسيرية الصعوبات التي لا يزال يتعين على المرء أن يتبعها داخليًا، وكيف يتطور الكتاب ويتكشف، ونوعه الداخلي الخاص. لكن عادةً ما يأتي سوء الفهم لسفر الرؤيا من خلال الفشل في ملاحظة هذه الأنواع الثلاثة من صراع الفناء والنبوة والرسالة، والفشل في التعرف عليها أو إساءة فهم ما هي عليه. في كثير من الأحيان، فإن الفشل، في فهم هذه الأمور الثلاثة ونوع الكتاب هو ما يؤدي إلى سوء فهم لسفر الرؤيا، خاصة على المستوى الشعبي، حيث يتم استخدام سفر الرؤيا للقيام بكل أنواع الأشياء الغريبة.

لكن ما نريد أن نفعله هو باختصار، كنوع من المدخل إلى سفر الرؤيا، أن نصف بإيجاز هذه الأنواع الأدبية الثلاثة، هذه الأنواع الأدبية الثلاثة. مرة أخرى، من الواضح أن سفر الرؤيا يريد أن يُقرأ كرسالة أو كرسالة. في الواقع، عندما تقرأ البداية، الإصحاح الأول، على الأقل بدءًا من الآية 4، يبدو وكأنك تقرأ إحدى رسائل بولس.

لاحظ كيف أن الآية 4، يوحنا، هناك هوية الكاتب، للكنايس السبع في إقليم آسيا، هناك هوية القراء، نعمة وسلام لك. يبدو تمامًا مثل واحدة من رسائل بولس. لكن لاحظ كيف يتم توسيع هذا

مرة أخرى، لذلك أود أن أقوم بإعداد هذا الأمر والاهتمام به. النعمة والسلام، يتم توسيع جزء التحية. نعمة لكم وسلام من الكائن والذي كان والذي يأتي ومن السبعة الأرواح التي أمام العرش ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين البكر من الأموات ورئيس ملوك الأرض.

الذي أحبنا وقد أنقذنا من خطايانا بدمه، وجعلنا مملكة كهنة، لنعبد إلهه وأبيه، له المجد إلى أبد الأبدين، المجد والسلطان إلى أبد الأبدين. آمين. هذه هي مقدمة رسالتك، التحية

ولاحظ أيضًا أن سفر الرؤيا ينتهي كرسالة نموذجية. وينتهي الآيات 20 وخاصة 21. آمين، تعال أيها الرب يسوع.

الآية 21: نعمة الرب يسوع مع شعب الله. آمين. وهي طريقة شائعة للعثور على رسائل العهد الجديد المنتهية

لذا فمن الواضح أن سفر الرؤيا ينوي أن يُقرأ كرسالة. ولا أعتقد أن هذا غير منطقي. أعتقد أنه من غير المشروع التغاضي عن ذلك وتجاهله.

لكن ثانيًا، لاحظ أن المؤلف ينوي بوضوح أو يشير بوضوح إلى أنه ينوي كتابة نبوءة. لاحظ الآيات الأولى من هذا الكتاب، وخاصة الآية الثالثة. طوبى لمن يقرأ كلام هذه النبوة وطوبى لمن يسمعها ويحفظ ما هو مكتوب فيها لأن الوقت قريب.

في الإصحاح 22 مرة أخرى، سيحدد نهاية السفر، نوع من المؤخرات، نهاية السفر، سيحدد عمله على أنه نبوءة ويحذر أولئك الذين يسمعون كلمات هذه النبوءة من تجاهلها وعصيانها. هم. وأيضًا في مكان آخر في الإصحاح 22، يحدد هذا بوضوح على أنه نبوءة. إذًا فإن سفر الرسالة، أي سفر الرؤيا، له سمات بداية ونهاية الرسالة.

ويشير إلى نية يوحنا أن يكتب رسالة إلى هذه الكنائس السبع في آسيا الصغرى. ويحدد عمله بوضوح على أنه نبوءة أيضًا. لكن الإصحاح الأول من الآية الأولى يشير أيضًا إلى نية يوحنا تسجيل نوع آخر من الأدب، أي أنه يبدأ بقول إعلان أو نهاية العالم ليسوع المسيح، وكلمة إعلان هنا تأتي من الكلمة اليونانية نهاية العالم أو نهاية العالم، التي أعطاه الله إياها ليظهرها. عبده ما لا بد أن يكون سريعًا

الآن من هذه الآية حصلنا على تسمية نهاية العالم الأدبية. أشك في أن يوحنا يستخدم الوحي أو نهاية العالم هنا كتسمية لنوع أدبي جاء بعد ذلك بكثير. ولكن في الوقت نفسه، من خلال وصف هذا بأنه إعلان ليسوع المسيح، والذي أظهره للأنبياء ويوحنا، فمن الواضح أن يوحنا يقصد أن ينتمي هذا الكتاب إلى نوع أدبي من الأدب الوحي.

يجب أن يؤخذ على أنه إعلان، إعلان إلهي من الله ليوحنا. لكن بينما تقرأ بقية سفر الرؤيا، وخاصة الإصحاحات من 4 إلى 22، سنرى في لحظة أنه يحتوي في الواقع على معظم السمات النموذجية لمجموعة من الكتابات التي نطلق عليها الآن اسم نهاية العالم أو الأدب الرؤيوي. وسنبدأ بهذا

سنبدأ في دراسة نهاية العالم الأدبية. مرة أخرى، نهاية العالم هو المصطلح الذي نستخدمه لوصف هذه المجموعة من الكتابات التي تشترك في سمات مماثلة يبدو أن سفر الرؤيا ينتمي إليها والتي تشتق اسمها في الواقع من رؤيا الإصحاح 1: 1، صراع الفناء أو إعلان يسوع المسيح. لكن لعلمك، نهاية العالم هي علامة حديثة.

إنها ليست بالضرورة تلك التي استخدمها جون والكتاب الأوائل لتسمية أعمالهم. لكن في الوقت نفسه، يبدو، بوضوح أن هناك مجموعة من الكتابات التي لها أوجه تشابه وسمات متشابهة يمكن التعرف عليها

وستحدث عن ماهيتها. لذا فإن النوع الأدبي الأول هو ما يعرف بنهاية العالم التي يبدو أن سفر الرؤيا ينتمي إليها.

مرة أخرى، نهاية العالم هو مصطلح نستخدمه لوصف مجموعة من الكتابات التي تم إنتاجها تقريبًا خلال الفترة من 200 قبل الميلاد إلى 200 بعد الميلاد. أعمال مثل دانيال، وسفر دانيال في العهد القديم، وسفر الرؤيا في العهد الجديد. وبالمناسبة، فإن الكثير مما سأقوله ينطبق على دانيال وكذلك على سفر الرؤيا، إذ يبدو أنهما يشتركان في نفس السمات الأدبية وينتميان إلى نفس النوع الأدبي.

ولكن كانت هناك نهاية العالم اليهودية والمسيحية الأخرى التي تم إنتاجها خلال هذا الوقت من حوالي 200 قبل الميلاد إلى 200 بعد الميلاد والتي لم يتم تضمينها في العهد الجديد القديم. كما ذكرت من قبل، يمكنك العثور على ترجمات إنجليزية لمعظم هذه الوثائق التي تم جمعها في مجلدين لجيمس تشارلزورث يسمى يحتوي المجلد الأول على ترجمة باللغة الإنجليزية من قبل مجموعة Pseudepigrapha العهد القديم متنوعة من العلماء لمعظم نهاية العالم هذه، أو بطريقة أسهل إذا كنت تريد البحث عنها في جوجل، فاكتب اسم نهاية العالم ويمكنك العثور على ترجمات باللغة الإنجليزية عبر الإنترنت.

ولكن ما هي نهاية العالم هي في الأساس روايات سردية، روايات سردية بضمير المتكلم، للتجربة الرؤيوية أو للتجربة الإلهية للإنسان. وبعد أن مروا بتلك التجربة الإعلانية، فإنهم الآن يقدمون رواية سردية أو تقريرًا عما رأوه. في بعض الأحيان تكون هذه التجربة الرؤيوية على شكل حلم.

نجد ذلك يحدث في دانيال. في بعض الأحيان يكون النقل البصير الفعلي. يتمتع الشخص بتجربة تبدو كما لو كانت تقريبًا تجربة الخروج من الجسد، حيث يتم نقله بواسطة روح الله إلى أماكن معينة ليرى أشياء مختلفة.

ومن الشائع وراء كل هذه الأمور نوع من الخبرة الرؤيوية حيث يرون الأشياء ويسجلونها الآن لهذه الرؤى لصالح جمهورهم. الرؤى عادة ما تكون رؤى للعالم السماوي. في بعض الأحيان تكون لديهم رؤى عن الجنة أو الجحيم، مكان الدينونة.

غالبًا ما تكون هذه رؤى لأحداث نهاية الزمان أيضًا. من المحتمل أن هذا هو التعريف الأكثر شيوعًا الذي جئت عليه، وهو أحد أكثر التعريفات المفيدة التي صادفتها، لكنني أجده متكررًا في كل كتاب تقريبًا، تقريبًا كل كتاب يتعامل مع الأدب الرؤيوي يقتبس هذا التعريف أو على الأقل يستخدمه نقطة انطلاق. لقد كان هذا

تعريفًا من قبل عالم يُدعى جون كولينز والذي قام بالكثير من العمل في الأدب المروع وقد قام بتعريف نهاية العالم على هذا النحو.

يقول، نهاية العالم هي نوع من الأدب الوحي ضمن إطار سردي يتم فيه الوحي بواسطة كائن من عالم آخر عادة ملاك، إلى متلقي بشري يكشف عن حقيقة متعالية تكون مؤقتة بقدر ما تتصور الخلاص الأخروي والتي هو مكاني بقدر ما يتعلق بعالم آخر خارق للطبيعة. الآن اسمحوا لي أن أشرح هذا التعريف مرة أخرى. اسمحوا لي أن أقول ذلك مرة أخرى لأن معظمكم يستمع إلى هذا

نهاية العالم هي نوع من الأدب الوحي، وهو الأدب الذي ينقل الوحي ضمن إطار سردي حيث يتم الوحي بواسطة كائن من عالم آخر، كائن ملائكي، إلى متلقي بشري يكشف عن حقيقة متعالية وهي في نفس الوقت زمنية بقدر ما تتصور الأخرويات. الخلاص وهو مكاني بقدر ما يتعلق بعالم آخر خارق للطبيعة. لذلك اسمحوا لي أن أشرح هذا التعريف بإيجاز. رقم واحد هو أنه من المهم أن نفهم في هذا التعريف أن نهاية العالم هي سجل للوحي لمتلقي بشري

لذا فإن المتلقي البشري سيكون، في حالتنا، يوحنا، ولكنه سيكون مؤلف سفر الرؤيا الذي لديه تجربة إعلانية في المقام الأول من خلال وسائل الرؤية والآن يسجل ذلك. رقم اثنين، لاحظ أنه سرد لذلك الحساب. لذلك يمكن، بمعنى ما، التعامل مع الأدب الرؤيوي مثل الأدب السرد

إنها رواية لشيء اختبره المؤلف ورآه من خلال هذا الوحي، هذه التجربة الكاشفة. والجزء الثالث المهم من هذا التعريف هو أن هذا الإعلان يدور في المقام الأول حول منظور متعالي. ما يعنيه ذلك هو أنه في المقام الأول إعلان عن شيء يتجاوز العالم الأرضي المرئي الحالي

لذلك فهي نوع من تجربة خارج هذا العالم. الآن سنرى أن هذا لا يعني أن المؤلف لا يعني ذلك، وأن هذا العالم غير مهم وهو نوع من الهروب إلى الواقع السماوي والوجود السماوي. ليس الأمر كذلك تمامًا، ولكنه كشف لعالم وواقع يتجاوز العالم المادي الذي يمكن رؤيته بالعين البشرية

وبالتالي فإن الطريقة الوحيدة المناسبة لشخص ما لمعرفة هذه الحقيقة المتعالية هي أن يتم الكشف عنها له، أو لها. لذا فإن نهاية العالم تدور حول حقيقة متعالية. إنه يوفر منظورًا متساميًا من خلال فتح القارئ، الرأي هذا المتلقي البشري، من خلال فتحه على هذا الواقع المتعالي الذي، كما سنرى، يهدف إلى إلقاء منظور جديد على الواقع الأرضي المادي الذي يعيشونه. يعيش في

لذلك ليس المقصود منها أن تكون وسيلة للهروب، ولكن المقصود منها أن تفتح عالمهم المادي حتى يتم فهمه في ضوء هذا الواقع المتعالي، هذا المنظور المتعالي الذي لا يمكن معرفته إلا من خلال الوحي المباشر، بصرف النظر عن الوحي وهذه التجربة الرؤيوية من خلال هذا الكائن الخارق الآخر، هذا الكائن الدنيوي الآخر، فإن المتلقين البشريين ببساطة لا يمكنهم معرفة ذلك. هناك ميزتان لهذا المنظور المتعالي

رقم واحد، في هذا التعريف، غالبًا ما يكون الأمر مؤقتًا. أي أنها تشير إلى علم الأمور الأخيرة أو نهاية العالم. وبعبارة أخرى، رؤية تتجاوز الزمن.

إنها تتجاوز زمنهم لتشمل النهاية الأخرية زمنيًا، لكنها مكانية أيضًا من حيث أن الأمر الخامس هو أنها مكانية. أي أن الرؤية، المنظور المتعالي، عادة ما تكون لعالم سماوي. إنه يقدمهم إلى حقيقة سماوية، إلى عالم سماوي مرة أخرى، عالم لا يمكن رؤيته بالإدراك البشري فقط

إذن مرة أخرى، ما يعنيه هذا هو حقيقة أن نهاية العالم زمانية ومكانية، ولا تتعلق بالمستقبل فقط. غالبًا ما، نقرأ كتبًا مثل سفر الرؤيا أو دانيال عن الأحداث المستقبلية فقط، ولكنها أيضًا تكشف عن واقع مختلف ومنظور مختلف، وعالم سماوي، ومنظور مختلف عن الواقع والحياة. سنتحدث أكثر عن ذلك، لكن هناك شيئا آخران أود إضافتهما إلى هذا التعريف للأدب الرؤيوي، أولاً وقبل كل شيء، هل هذه الحقيقة المتعالية التي تتعلق بالزمن، بالمستقبل، ولكن أيضًا بالمكان، بالعالم السماوي، هي تم توصيلها وصياغتها بلغة رمزية للغاية.

إذا كان أحد الأشياء التي تعرفها عند قراءة نهاية العالم هو كيفية تواصلها من خلال الصور الرسومية للغاية في كثير من الأحيان سوف يستخدمون صور الحيوانات. غالبًا ما يستخدمون الصور التي تكون أحيانًا عبارة عن مزيج من الحيوانات والأشياء البشرية وأشياء أخرى تكشف عن رموز غريبة إلى حد ما، في بعض الأحيان

كما أن سفر الرؤيا ينقل أيضًا في المقام الأول، وربما حتى إحدى السمات التي يعتقد البعض أنها أكثر انتشارًا في سفر الرؤيا من صراعات نهاية العالم الأخرى، هي مقدار الرمزية التي يجدها المرء فيه. على سبيل المثال، هذا هو سفر الرؤيا الإصحاح 9 والفصلان 8 و 9 هما وصف في رؤيا المؤلف لسكب سبعة جامات، وبينما يُسكب كل وعاء في الأرض، يحدث شيء ما. لاحظوا في الفصل التاسع، لاحظوا ما يراه المؤلف في النوع الغريب، هذا هو الجام الخامس الذي يُسكب، أو أنا آسف، البوق الخامس

لدي البوق والأوعية. الأطباق تأتي في وقت لاحق. هذه هي الأبواق.

عندما يُطلق البوق الخامس في الإصحاح 9، يحدث شيء ما ويخرج هذا الجراد وأريد منكم أن تلاحظوا كيف يصف هذا الجراد. قد نتحدث عن ذلك لاحقًا، لكن الآن أنا مهتم فقط برؤية الرمزية ونوع الطبيعة الرسومية للصور وكيف يتم تجميع الرموز أحيانًا بطرق، على الأقل بالنسبة لنا، نوعًا ما غريبة، على الرغم من أنها ربما لم تكن غريبة جدًا بالنسبة للقراء الأوائل. ولكن في الإصحاح التاسع بوق الملاك الخامس فرأيت كوكبا قد سقط من السماء إلى الأرض.

أعطي النجم مفتاحًا لعمود الهاوية. ولما فتح الهاوية خرج منها دخان مثل دخان أتون عظيم. وأظلمت الشمس والسماء من دخان الهاوية، ومن الدخان نزل جراد على الأرض وأعطى قوة مثل عقارب الأرض.

لقد قيل لهم ألا يؤذوا عشب الأرض أو أي نبات أو شجرة، ولكن فقط أولئك الذين ليس لديهم ختم الله على جباههم. لم يُمنحوا السلطة لقتلهم، ولكن فقط تعذيبهم لمدة خمسة أشهر، والتي كانت، خمسة أشهر، ربما كانت أسلوب الحياة الشائع للجراد، خلال تلك الفترة في القرن الأول. وكان العذاب الذي عانوا منه مثل لدغة العقرب.

إذن هذا هو الجراد الذي يمكن أن يؤذي الناس ويلدغهم بنفس الطريقة التي يمكن أن يلدغ بها العقرب. اسمحوا لي أن أنتقل إلى البدء بالآية السابعة، حيث يبدأ وصفهم. يبدو الجراد مثل الخيول المجهزة للمعركة.

الآن لديك هذا الجراد الذي يشبه الخيول. وكانوا على رؤوسهم شبه تيجان الذهب، ووجوههم كوجوه الناس. وكان شعرهم مثل شعر المرأة.

وكانت أسنانهم مثل أسنان الأسد. وكان لها دروع كدروع من حديد، وصوت أجنتها كصوت خيل كثيرة ومركبات تجري إلى قتال. وكانت لهم ذيول تلسع مثل العقارب، وفي ذيولهم القدرة على تعذيب الناس لمدة خمسة أشهر.

وكان عليهم ملك وهو ملاك الهاوية. وها هو يوحنا يرى رؤيا عن هذا الجراد، لكنه بالتأكيد أكثر من مجرد جراد. ولها ذيول مثل العقارب يمكنها أن تلدغ وتسبب الأذى.

لديهم رؤوس مثل البشر وعليها تيجان ووجه مثل الرجل، لكن شعرهم مثل المرأة وأسنانهم مثل الأسد. أعني ما هو هذا الشيء الذي ينظر إليه جون؟ وما هذا الذي يراه في رؤياه؟ لكن نقطتي في هذه المرحلة من مناقشتنا هي ببساطة أن أشير إلى الرمزية التصويرية ووصف الرموز وما يراه يوحنا في رؤيته. إذن لديك الأرض، هذه الحقيقة المتعالية للمستقبل الأخروي، زمنياً، وكذلك العالم السماوي يتم توصيله بلغة رمزية للغاية.

الشيء الثاني الذي أود إضافته إلى هذا التعريف هو التركيز على الوظيفة. يبدو أن وظيفة نهاية العالم هي تعزية وحض شعب الله على أساس هذا المنظور المتسامي. لذلك، من خلال توفير منظور متسامي للواقع، فإن نهاية العالم قادرة على تحفيز القراء على طاعة الله وكلمته.

إنه يعمل على تعزية أولئك الذين يعانون، ولكنه أيضًا يحث قراء الله على جعلهم متمشيين مع الطريقة التي يريد الله أن يعيش بها شعبه. لذا بكلمات أخرى، مرة أخرى، الرؤيا ليست موجودة فقط للتكهنات حول المستقبل وحول السماء، على الرغم من أن بعض الرؤى الأخرى في بعض الأحيان قد تشارك في بعض من ذلك، ولكنها في المقام الأول تعمل على نصيح وتعزية شعب الله. لديهم غرض تحذيري.

عندما يتعلق الأمر بفهم نهاية العالم، لننظر أكثر قليلاً إلى فكرة المنظور المتعالي وما يفعله صراع نهاية العالم مثل سفر الرؤيا، ما يفعله في الأساس هو أنه يعمل بعد ذلك على فتح الحاضر لهذا المنظور الجديد والمتعالي، وهذا يعني أن سفر الرؤيا ورؤى نهاية العالم الأخرى لا يُقصد منها أن تكون مجرد أدب خيالي. مرة أخرى. ليس المقصود توفير الهروب.

إنها ليست مجرد وسيلة للهروب من هذا العالم من خلال توفير هذا النوع السماوي البديل من عالم الخيال الذي يمكن للقراء الهروب إليه. ولكن بدلاً من ذلك، يهدف إلى مساعدة القراء على رؤية عالمهم الحالي في ضوء جديد. كما ينظرون، كما فعلت العديد من نهاية العالم، وكما تفترض العديد من نهاية العالم، كما نظر القراء إلى عالمهم التجريبي، حيث كانوا في كثير من الأحيان في حالات الهيمنة الأجنبية، حيث قد يتعرض بعضهم للاضطهاد من قبل الهيمنة الأجنبية، أو ربما كان بعضهم من النخب ويساومون ويشاركون في النفوذ الأجنبي والحكم الأجنبي، وما فعلته نهاية العالم هو أنها ألقت منظوراً مختلفاً على عالمهم التجريبي.

عندما نظروا إليه، ما قاله نهاية العالم هو أن الأمور ليست كما تبدو. ما تراه بالعين في العالم المادي، في ظل الحكم الأجنبي، وما إلى ذلك، كل ما يحدث في وضعهم، ما تراه هو مجرد جزء من القصة. هذا ليس كل ما هناك.

ما هي نهاية العالم، هل هناك حقيقة تكمن وراء ما تراه، لكنها مرتبطة به وتؤثر فيه، وتساعدك على رؤيتها والاستجابة لها والعيش فيها في ضوء جديد. وحي لا يمكن معرفته إلا، أو أنا آسف، حقيقة، منظور لا يمكن معرفته إلا من خلال الوحي الإلهي. مرة أخرى، تكشف نهاية العالم عن حقيقة متعالية عن المستقبل وعن العالم السماوي والتي تشكل كيف ينبغي للمؤلف أو القراء أن ينظروا إلى عالمهم الحالي.

،من خلال فتح عالمهم الحاضر الذي يرونه تجريبيًا ويختبرونه تجريبيًا، من خلال فتحه على منظور متعالي. وواقع سماوي يكمن خلفه ولكنه يؤثر فيه، ومستقبل يستطيع القارئ بعد ذلك رؤية حاضره في منظور جديد ضوء. كثيرًا ما أقارن هذا بمشاهدة مسرحية. إذا سبق لك أن شاهدت مسرحية أو عرضًا، سواء في المدرسة أو بشكل أكثر احترافية، فعادةً كل ما تراه هو ما يحدث على المسرح.

ترى الممثلين وهم يؤدون ويتفاعلون مع بعضهم البعض، وتشاهد القصة حتى النهاية. في بعض الأحيان، ما لا تراه هو ما يحدث خلف الستار وهو ما يجعل المسرحية ناجحة. أنت لا ترى المدير ومخرجي المسرح، ولا ترى الفنانين الذين يقومون بعمل الإضاءة، ولا ترى الأشخاص الداعمين وأشخاص الأزياء يعملون جميعًا لإنجاح هذه المسرحية.

كل ما تراه هو المسرحية. إذا قمت برفع الستار حتى تتمكن من رؤية ما وراء الكواليس، فقد تجد كل ما يجعل هذا العمل ناجحًا وكل ما يساعد على فهم تلك المسرحية. يمكن أن تكون المسرحية منطقية في حد ذاتها، لكنك ستري الإجراءات التي تجعلها ناجحة وتسببت في تحقيقها.

نهاية العالم تفعل ذلك إلى حد ما. يرفع الستار عن التاريخ والواقع الأرضي ليكشف لك واقعًا سماويًا ومستقبلًا منطقيًا لما يحدث في الحاضر. وفي ضوء هذه المعرفة عن العالم السماوي والمستقبل التي أصبحت متاحة فقط من خلال الوحي الإلهي، أصبح القراء الآن قادرين على رؤية وضعهم في ضوء جديد.

ومرة أخرى، من الناحية التجريبية، فإن ما يرونه في عالمهم ليس هو كل ما هو موجود. هناك واقع آخر يكمن وراء ذلك يساعدهم على رؤيته في ضوء جديد. تمت كتابة كل من سفر دانيال وسفر الرؤيا في سياق النضال من أجل عيش الحياة في بيئة وثنية وتحت إمبراطورية وثنية، حيث يتعرض البعض في الواقع للاضطهاد ويعانون، لكن البعض الآخر مستعد للتسوية ومستعد للمشاركة في تلك الهيمنة الوثنية والإمبراطورية والنظام الوثني.

ما يفعله دانيال والرؤيا إذن، ما يفعلانه، هو تقديم منظور متعالٍ، يفتح إدراك القارئ ليرى واقعًا سماويًا ومستقبلًا يجب أن يحدد طريقة استجابتهم لوضعهم في الحاضر. هذا ما يفعله صراع الفناء. مرة أخرى، فإن سفر الرؤيا، كما أعتقد، يحاول مساعدة القراء الذين يعيشون في القرن الأول، كما سأوضح لاحقًا، الذين يعيشون في الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول التي تهيمن عليها روما.

عندما ينظرون تجريبيًا، يرون الإمبراطور جالسًا على العرش، ويرون الهيمنة الرومانية، ويرون كل الأشياء الجيدة التي فعلتها روما للعالم، لكن يوحنا في سفر الرؤيا يقول، دعوني أريككم منظورًا آخر. اسمحوا لي أن أقدم منظورًا سماويًا وأخرويًا لما ترونه حتى تتمكنوا من الاستجابة له والعيش فيه في ضوء جديد. كنسوة، وهي السمة الأدبية الثانية لسفر الرؤيا والتي لن نتحدث عنها كثيرًا، فقد ناقشنا الأدب النبوي وعلاقته بنبوات العهد القديم، ولكن كنسوة، فالرؤيا إذن تتماشى مع أنبياء العهد القديم، ومتى إذا قرأت سفر الرؤيا بعناية، فإن يوحنا يدعي أنه يكتب وفقًا للتقليد وبما يتماشى مع نبوات العهد القديم عن الماضي، مثل إشعياء وحزقيال وإرميا.

لقد تناول الكثير من كتاباتهم ويستخدمها الآن ويدمجها في عمله الخاص. لذا، فإن الرؤيا كنسوة، مثل النصوص النبوية للعهد القديم، في المقام الأول، كما أعتقد، هي تنبؤ أو إخبار، وليس مجرد تنبؤ أو عدم تنبؤ في المقام الأول. أي أن سفر الرؤيا كنسوة هو إعلان رسالة إلى القراء المعاصرين تساعد على التعامل مع حالتهم.

إنها دعوة للناس إلى أخذ علاقتهم بيسوع المسيح على محمل الجد، ودعوة للقراء لاتباع يسوع المسيح بغض النظر عن العواقب، وليس مجرد التنبؤ بالأحداث التي ستحدث في المستقبل. إن أي نهج في سفر الرؤيا يبدأ بهذا المنظور القائل بأن هذا هو تنبؤ بأحداث مستقبلية قد أساء فهم نوعه الأدبي. إنها نبوءة.

أي أنه إعلان رسالة من الله، من يسوع المسيح إلى شعبه، لحملهم على اتباع يسوع المسيح في الطاعة مهما كانت العواقب. إذن فهي رسالة لحالتهم. ولكنها أيضًا، مثل أنبياء العهد القديم، رسالة متجذرة في التاريخ.

مرة أخرى، هذا ليس أدبًا خياليًا، لكنه مهما كان متجذرًا في اللغة الرمزية في هذا المنظور السماوي، فإنه لا يزال يتعلق بموقف القارئ في سياق تاريخي معين وموقف تاريخي معين. لذا، يجب أن نتوقع أن يشير سفر الرؤيا إلى أحداث فعلية، وأشخاص فعليين، وأماكن فعلية في القرن الأول، ولكن أيضًا إلى المستقبل أيضًا، مهما كان وصف تلك الأحداث رمزيًا ومجازيًا. وأخيرًا، قلنا سابقًا أن سفر الرؤيا هو أيضًا رسالة.

، من الواضح أنه يبدأ كرسالة . من الواضح أنها تنتهي تمامًا مثل إحدى رسائل بولس . بل إنه من الممكن تمامًا
ربما يكون المؤلف، نظرًا لأهمية رسائل بولس في آسيا الصغرى والعالم اليوناني الروماني في القرن الأول، ونظرًا
لأهمية رسائل بولس في كنائس القرن الأول، ربما يكون المؤلف يقلد بولس إلى حد ما في شكل رسالته نظرًا
للأهمية التي لعبتها

ولكن بعد قولي هذا، على الأقل، ما يعنيه هذا كرسالة، إذا أخذنا هذا على محمل الجد كرسالة، وأعتقد أنه
ينبغي علينا ذلك، فهذا يعني أن سفر الرؤيا هو عرضي تمامًا مثل أي من رسائل بولس . أي أننا يجب أن نفهم
سفر الرؤيا في ضوء السياق التاريخي والخلفية الثقافية التاريخية التي تسببت في كتابة هذه الرسالة، ونهاية
العالم هذه لئتم تسجيلها للقراء . يجب أن نقرأه في ضوء المشكلات المحددة التي كان يعالجها، ويجب أن
ننظر إلى سفر الرؤيا كاستجابة لمواقف وظروف ومشاكل محددة للغاية في القرن الأول، تمامًا كما كانت
رسائل بولس، تمامًا مثل رسائل بطرس . أو بنفس القدر الذي كانت عليه رسالة يعقوب

لسوء الحظ، يتجاهل معظمهم هذه الميزة في سفر الرؤيا والتي تجذره في سياقه التاريخي الأصلي، لكنني أعتقد
أننا بحاجة إلى أن نأخذ الأمر على محمل الجد . والآن، ماذا يعني هذا بالنسبة لتفسير سفر الرؤيا؟ وأريد فقط
تسليط الضوء على حفنة مما أعتقد أنها مبادئ تنشأ من النوع الأدبي الذي يجب أن يرشدنا في قراءته، والكثير
مما سأقوله ينطبق أيضًا على نهاية العالم القانونية الأخرى الوحيدة، وهي هو كتاب دانيال . وبالمناسبة، كنوع
من المقال الجانبي مرة أخرى، أعلم أن لدي الكثير من هذه الأشياء طوال المحاضرات، ولكن كنوع آخر من
المقال الجانبي، من المهم أن ندرك أنه على الرغم من أنه قد تكون هناك كتب أخرى في العهد الجديد
والقديم تتضمن سفر الرؤيا لغة الكتابة، في الواقع دانيال وسفر الرؤيا هما رؤيا نهاية العالم الحقيقية الوحيدة
التي تسجل تجربة رؤيوية فعلية للقارئ

أماكن أخرى مثل متى 24 و 25، أو النصوص الأخرى التي تسمى نهاية العالم، إلى حد ما، ليست كذلك، لأنها
لا تسجل حقًا تجربة الرؤيا للمؤلف، على الرغم من أنها قد تتضمن لغة أخروية أو لغة نهاية العالم . حزقيال
هو النص الآخر الذي أعتقد أنه يشبه نهاية العالم بشكل واضح، خاصة الإصحاحات من 40 إلى 48 التي
تسجل بوضوح تجربة رؤيوية للمؤلف . في يوحنا نفسه يعتمد بشكل كبير على حزقيال، ربما لهذا السبب

لكن الكثير مما سأقوله يمكن أن ينطبق على دانيال أيضًا، لكنه سيركز بشكل أساسي على تفسير سفر الرؤيا
لكن أول شيء يجب أن نلاحظه، والذي أعتقد أنه يبرز بوضوح من نوع الأدب الذي يعتبر سفر الرؤيا بمثابة

،نهاية العالم، هو أننا يجب أن نكون متيقظين لرمزية سفر الرؤيا .الآن، سفر الرؤيا يفعل ذلك، ودانيال كذلك لكن سفر الرؤيا يشير، كما قلنا، إلى أحداث فعلية وأشخاص حقيقيين

إنه يصف الأحداث الفعلية، كما أعتقد، في القرن الأول .مرة أخرى، يحاول سفر الرؤيا أن يفهم موقف القارئ نفسه .ولكنه يشير أيضًا إلى الأحداث الفعلية التي ستحدث في المستقبل، خاصة في المستقبل الأخرى، وهو خاتمة التاريخ

ولكنه في وصف الأحداث الفعلية، يصفها بلغة مجازية ورمزية .ولا يفهم حرفيا .إن قراءة سفر الرؤيا ليست مثل مشاهدة فيلم وثائقي إخباري لقناة سي إن إن أو فيلم وثائقي لهيئة الإذاعة البريطانية عن بعض الأحداث العالمية

ولكن بدلاً من ذلك، يبدو الأمر أشبه بالنظر إلى لوحة فنية أو انطباع فني .مرة أخرى، يتواصل الوحي بشكل رمزي .فهو يشير إلى أحداث فعلية، لكنه يشير إلى تلك الأحداث من خلال الرموز والصور، وليس حرفيا

ربما هو أقرب تشبيه، تشبيه في العصر الحديث، لسفر الرؤيا، ومرة أخرى، هذا ليس أصلياً بالنسبة لي، لقد وجدته في العديد من الأعمال، لكنني وجدته مفيداً، وهو مقارنة سفر الرؤيا بالرسوم الكاريكاتورية السياسية الرسوم الكاريكاتورية السياسية، إذا كنت قد قرأت واحدة من قبل، فإن الرسوم الكاريكاتورية السياسية هي تعليق على الأحداث التاريخية الفعلية والأحداث السياسية والأشخاص .لكن عندما تقرأ رسماً كاريكاتورياً سياسياً، ستلاحظ أنه يستخدم رموزاً وصوراً بيانية، وأحياناً يستخدم المبالغة والكاريكاتير لإيصال وجهة نظره

بدلاً من مجرد فقرة نثرية، وسرد ما يحدث سياسياً، ووصف مباشر، يعد الرسم الكاريكاتوري السياسي وسيلة أكثر فعالية للتعبير عن منظور معين حول الوضع السياسي .وأحياناً تكون الصور متساوية، وفي بعض الأحيان، تكون الصور أحياناً صوراً مخزنة نعرف ما تعنيه .لذا، على الأقل في الولايات المتحدة، في سياق الولايات المتحدة الأمريكية ونظامها السياسي، إذا كنت تقرأ رسماً كاريكاتورياً سياسياً وترى نسرًا، فأنت تعلم أنه يرمز إلى الولايات المتحدة الأمريكية

،إذا رأيت حملاً أو فيلاً، فهذا لا يشير إلى حيوانات بالمعنى الحرفي للكلمة، بل يرمز إلى حزينين سياسيين الجمهوريين والديمقراطيين .لذلك، وحتى عندما يتم تصوير الأشخاص الطبيعيين في الرسوم الكاريكاتورية السياسية، غالباً ما يتم تضخيمهم وتصويرهم بشكل كاريكاتوري، بحيث تفهم المغزى نوعاً ما ويمكنك التعرف على هويتهم .لذا فإن المغزى من الرسوم الكاريكاتورية السياسية هو أنها تشير إلى أحداث تاريخية

فعلية، وأشياء تحدث في التاريخ وفي الزمن، ويصفها المؤلف بلغة تصويرية ورمزية للغاية، بحيث تفهم المغزى وستراه بطريقة جديدة ضوء.

وهذا ما يفعله الوحي. الوحي، مثل الرسوم الكاريكاتورية السياسية، هو تعليق على الأحداث التاريخية، والأشياء التي تحدث في يوم القارئ والأشياء التي سوف تحدث في المستقبل، ولكن يتم تصويرها بلغة رمزية ومرسومة للغاية، حتى يفهم القراء المقصد، لإلقاء ضوء جديد على الموقف، للتأثير عليهم، ليس فكريًا فحسب، بل جماليًا وعاطفيًا، بحيث يستجيبون بطريقة مختلفة. لقد نشأت، لذا فإن الوحي يتواصل بشكل رمزي، وهذا مهم جدًا.

لقد نشأت في السياق الذي يقول، أنت بحاجة إلى تفسير الوحي حرفيًا، ما لم يكن هناك سبب وجيه لعدم القيام بذلك. يجب أن ينقلب هذا الأمر رأسًا على عقب، وفي ضوء نوع الوحي الأدبي، أعتقد أنه الأفضل يجب علينا تفسير الوحي بشكل رمزي، ما لم يكن هناك سبب وجيه حقًا لعدم القيام بذلك. لذا، أولاً وقبل كل شيء، هناك ضرورة للتعامل مع الرمزية.

في جلستنا القادمة، سنلقي نظرة تفصيلية أكثر على ذلك ونعطي بعض الأمثلة والرسوم التوضيحية لكيفية عمل تفسير الوحي رمزيًا، وكيف تعمل الرموز، وماذا تفعل، وكيف يجب أن نقرأها.